

استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

إعداد:

الباحث: م. عماد بن جابر السلي

الرقم الجامعي: 241001687

مهارات بحثية 3



تهدف هذه المهمة إلى تطبيق استخدام أدوات
الاصطناعي في كتابة فرضيات بحثية وصياغة
الأسئلة الاستطلاعية.

Chapter
03

مقدمة:

باتت أدوات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يُستغنى عنه في رحلة الباحث الأكاديمي المعاصر، إذ تُسهم في رفع كفاءة البحث وتوفير الوقت وتحسين جودة المخرجات البحثية. غير أن الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات يستوجب وعياً أخلاقياً راسخاً يُميّز بين توظيفها كأداة دعم للتفكير النقدي للباحث .. لا بديلاً عنه. وفي هذا التكليف نطبق استخدام الذكاء الاصطناعي في مهارتين بحثيتين محددتين لرسالتي في مرحلة الدكتوراه المقترحة.

Chapter
03

أولاً: كتابة الفرضيات البحثية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الأداة المستخدمة – Cloude

بدأت بالطرح التالي:

أنا باحث في مرحلة الدكتوراه، موضوع رسالتي هو: أثر تطبيق آليات الحوكمة على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
المتغير المستقل هو آليات الحوكمة وتشمل: استقلالية مجلس الإدارة، والشفافية والإفصاح، ولجان المراجعة.
والمتغير التابع هو الاستدامة المالية. اقترح لي فرضيات بحثية رئيسية وفرعية مناسبة لهذه الدراسة.

Chapter
03

مخرجات الذكاء الاصطناعي – الفرضيات البحثية

الفرضية الرئيسية: يُؤثر تطبيق آليات الحوكمة تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الأولى: يُؤثر مستوى استقلالية مجلس الإدارة تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية: يُؤثر مستوى الشفافية والإفصاح المالي تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يُؤثر وجود لجان المراجعة الفعّالة تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

Chapter
03

تقييم الباحث لمخرجات الذكاء الاصطناعي

جاءت الفرضيات واضحة ومنطقية ومتوافقة مع الإطار النظري المعتمد (نظرية الوكالة)، وقابلة للاختبار الإحصائي باستخدام معاملات الارتباط والانحدار. غير أنني أكدت واضفت عبارة "ذا دلالة إحصائية" لجعل الفرضيات أكثر دقة في القياس الكمي، وهو ما لم يُفصح عنه الذكاء الاصطناعي من أول مرة.

Chapter
03

ثانياً: صياغة أسئلة المقابلة الاستطلاعية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الأداة المستخدمة – Cloude

بدأت بالطرح التالي:

"موضوع رسالتي هو: أثر تطبيق آليات الحوكمة على الاستدامة المالية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

أنا أعمل مستشاراً غير متفرغ لأحد الأوقاف في مكة المكرمة .. أريد إجراء مقابلة استطلاعية مع قيادات إدارية ومالية في المنظمات غير الربحية السعودية.

اقترح لي 5 أسئلة مقابلة استطلاعية مناسبة تساعدني في فهم واقع تطبيق الحوكمة وأثرها على الاستدامة المالية في هذه المنظمات.

Chapter
03مخرجات الذكاء الاصطناعي – أسئلة المقابلة الاستطلاعية

- السؤال الأول: كيف تصفون مستوى تطبيق آليات الحوكمة في منظماتكم حالياً من حيث استقلالية مجلس الإدارة والشفافية المالية ولجان المراجعة؟ وما التحديات التي تواجهونها في هذا التطبيق؟
- السؤال الثاني: هل تعتقدون أن تطبيق قواعد الحوكمة أسهم في تحسين استدامة مصادر تمويل منظماتكم؟ وكيف يظهر ذلك على أرض الواقع؟
- السؤال الثالث: ما مدى انعكاس مستوى الإفصاح والشفافية المالية على ثقة المانحين والجهات التمويلية في منظماتكم؟ وهل لاحظتم علاقة مباشرة بين الشفافية وحجم التمويل المستقطب؟
- السؤال الرابع: كيف يُسهم مجلس الإدارة في وضع وتنفيذ الخطط المالية الاستراتيجية لضمان استدامة منظماتكم؟ وما الدور الذي تؤديه لجان المراجعة في هذا الإطار؟
- السؤال الخامس: في رأيكم، ما أبرز الإصلاحات أو التحسينات التي تحتاجها منظماتكم على صعيد الحوكمة لتعزيز استدامتها المالية على المدى الطويل؟

Chapter
03

تقييم الباحث لمخرجات الذكاء الاصطناعي

جاءت الأسئلة مفتوحة ومعقدة ومناسبة لمرحلة الاستطلاع،
وتغطي أبعاد الدراسة الثلاثة الرئيسية (استقلالية مجلس الإدارة - الشفافية والإفصاح - لجان
المراجعة).
كما استفادت من تفصيل السياق في المدخلات " وهو عمل الباحث مستشاراً لوقف في مكة المكرمة "
مما جعلها أكثر واقعية وملاءمة للبيئة البحثية المستهدفة.

Chapter
03

رأي كباحث:

أثبت هذا التطبيق العملي أن الذكاء الاصطناعي يُمثّل أداة بحثية فعّالة حين يُستخدم بوعي ودقة. حين يتم صياغة Prompt بعناية (يتضمن تفاصيل الموضوع والمتغيرات والسياق) يُنتج مخرجات أعلى جودة وأكثر ملاءمة من المبهم. ومع ذلك .. يبقى التفكير النقدي للباحث ضرورة لا غنى عنها لمراجعة هذه المخرجات وتقييمها وتطويرها، إذ ان الذكاء الاصطناعي أداة دعم وليس بديلاً عن عقل الباحث.

Chapter
03

الاستنتاج العام

يتضح من هذا التطبيق أن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية البحثية يُوفّر وقت الباحث ويُعزز إنتاجيته، شريطة أن يظل الباحث صاحب القرار والتوجيه والتقييم.

وتمثّل صياغة ال Prompt الدقيق مهارة بحثية قائمة بذاتها، تستوجب من الباحث فهماً عميقاً لموضوعه وأهدافه ومتغيراته قبل توجيه أي طلب للذكاء الاصطناعي، ويتجلى ذلك بوضوح في هذا التطبيق .. إذ كلما كان ال Prompt أكثر تفصيلاً وتحديداً للسياق والمتغيرات والهدف، كانت المخرجات أعلى جودة وأقرب إلى الاحتياج البحثي الفعلي.

كما أن مرحلة تقييم الباحث لمخرجات الذكاء الاصطناعي لا تقل أهمية عن مرحلة توليدها، إذ هي المرحلة التي يتجلى فيها التفكير النقدي والحكم الأكاديمي الذي لا يمكن لأي أداة رقمية أن تحلّ محله. وفي نهاية المطاف .. يبقى الذكاء الاصطناعي مرآة تعكس ما يُقدّمه الباحث من مدخلات ، فكلما أتقن الباحث صياغة أسئلته وتحديد احتياجاته، كلما ارتقت المخرجات وخدمت مسيرته البحثية بصورة أعمق وأجدى.

شاكر لكم جهودكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

